



العثور على بقايا رغيف خبز أعد قبل أكثر من 14 ألف عام في الأردن

400 14

ويبين الاكتشاف الذي نُشرت تفاصيله في دورية "بروسيدنجز أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينسز" أمس الاثنين، أن الصيادين في منطقة شرق البحر المتوسط أنجزوا ذلك الحدث الثقافي البارز المتمثل في صنع الخبز قبل فترة طويلة مما كان معروفاً في السابق، وقبل ما يزيد عن أربعة آلاف عام من أن تترسخ الزراعة كنشاط بشري.

وقام الباحثون من جامعات كوبنهاغن ولندن وكامبريدج، الذين أجروا الدراسة، بفحص بقايا متفحمة لأطعمة في موقع "الشبيقة" الأثري بشمال شرق الأردن، وبإجراء تحليل الـ DNA لها تبين أنها بقايا لأرغفة من الخبز المكون من الشعير والشوفان وحبوب أخرى.

ووصفت الباحثة في جامعة كوبنهاجن في علم النباتات الأثرية آمايا أرانز - اوتاجي، وجود خبز في موقع له هذا العمر بـ "الحدث الاستثنائي"، وقالت إنه "أقدم دليل على عملية صنع الخبز على وجه الأرض يتم العثور عليه حتى الآن".

وأضافت الباحثة الدنماركية: "علينا الآن أن نقيم ما إذا كانت هناك علاقة بين إنتاج الخبز ونشأة الزراعة... من الممكن أن الخبز أوجد حافزا للناس للاشتغال بالزراعة".

وأكدت الدراسة أن زراعة الحبوب لم تكن معروفة في تلك الفترة، وربما يكون ما تم العثور عليه هو استثناء، موضحة أن النتائج التي توصل إليها الباحثون "توفر أدلة تثبت أن إعداد واستهلاك المنتجات الشبيهة بالخبز سبقت ظهور الزراعة بـ 4 آلاف عام على الأقل" باعتبار أن الوجدات المعتمدة على الحبوب مثل الخبز أصبحت أساسية عندما شرع المزارعون في العصر الحجري الحديث الاعتماد على زراعة أنواع الحبوب من أجل صناعة طعامهم.

المصدر: وكالات